بسرعة ، وانه على استعداد لمعاودة البحث اذا ما رغبت الشرطة في ذلك (الشعب ٧٤/٤/١٩) .

وبعد خمسة وسبعين يوما من اختطاف يوسف نصر ظلت الشرطة تبيع القضية عن طريق تلميحها تارة بان يوسف قد نقل الى الاردن حيا وتارة بالتفتيش عليه ميتا ، وثالثا بان الشرطة لم تحصل على الادلة الكافية بعد لاعداد لائحة الاتهام... الخ وبعد خمس وسبعين يوما ما زالت المحاولات جارية لانقاذ الموقوفين على ذمة التحقيق بعد ان اعترف قسم منهم بالاشتراك والتخطيط لاختطاف صاحب الفجر ، وان الرؤوس المدبرة — كما ذكرت صحيفة الفجر — تحاول من جديد الضغط على بعض الموقوفين والمعترفين لسحب اعترافاتهم خشية ان تنكشف الحقيقة (الشعب ٧٤/٤/٢١) .

وقالت صحيفة القدس في عددها الصادر يوم ٤/٢٩ ان السلطات الاسرائيلية قامت بهدم ثلاثة منازل في قرية مقوعة تعود لثلاثة شبان من سكان القرية اعتقلوا قبل هذا التاريخ بشهرين ، وذلك بتهمة وضع مجموعة من القنابل في الشوارع الرئيسية ومحطة الباصات . وذكرت « الشعب » الصادرة في اليوم نفسه ذلك الخبر وقالت ان المنازل الثلاثة تعود الى محمد احمد وابنه عبدالله ، محمد ياسر وابنه المعتقل مصطفى ، وليد مصطفى سعيد المعتقل حاليا .

القادة النقابيون والعمال

شددت سلطات الاحتلال خلال الفترة الماضية من حملتها التعسفية ضد قادة الحركة العاملة الفلسطينية والمنظمات الجماهيرية . واتخذت هذه الحملة طابع الشمولية بحيث امتد نطاقها الى مختلف مدن الضفة الغربية ، مستهدفة بشكل محدد قادة الجبهة الوطنية الفلسطينية التي تخوض كفاحا سياسيا ضد مشاريع الاحتلال ومحاولات الالحاق والضم الاردنية .

وفيما يلي أسماء عدد من هؤلاء المناضلين الذين تم اعتقالهم على يد الاحتلال ، في أواسط شهر نيسان الماضي ، كما اوردتها صحيفة القدس ، مع نبذة عن حياة كل واحد منهم :

— خلدون عبد الحق ، وهو من قادة الجبهة الوطنية الفلسطينية ، انتسب لعصبة التحرر الوطني (الحزب الشيوعي الفلسطيني) قبل عام ١٩٤٨ ، ثم لرابطة المثقفين فرع نابلس عام ١٩٤٦ . واعتقله الجيش العراقي سنة ٤٩ اثر قيامه بتوزيع منشورات لعصبة التحرر الوطني ضد المؤامرة الصهيونية الرجعية على الشعب الفلسطيني .

— الدكتور فرحان ابو الليل ، عضو لجنة نقابة الاطباء في لواء نابلس . بدأ دراسته الجامعية في القاهرة لكنه طرد منها في حملات ١٩٥٩ فانتقل الى بغداد حيث تخرج منها عام ١٩٦٢ . وقد تعرض طوال سنوات الاحتلال الماضية الى الملاحقة والاستجواب .

— خليل حجازي ، امين صندوق نقابة المؤسسات العامة في نابلس وأحد القادة البارزين في اتحاد النقابات الفلسطيني في الضفة الغربية . وكان قد قضى في سجون الاردن قبل عام ١٩٦٧ مدة سبع سنوات ولم يطلق سراحه الا بعد شهر حيث غادر سجن الزرقاء الى نابلس .

— لبيب فخر الدين ، من أعضاء رابطة المثقفين في فلسطين قبل عام ١٩٤٨ ، وقد عمل بعد اغتصاب فلسطين مدرسا في الكويت . وعندما عاد الى الضفة الغربية بعد وقوعها تحت الاحتلال ظل ملاحقا ومعرضا للاضطهاد . وفي حرب تشرين الاول اعتقلته سلطات الاحتلال خلال الحرب . وكان ابنه قد سجن لمدة عام في سجن نابلس لمقاومته الاحتلال .

— غسان حرب ، كاتب وصحفي فلسطيني حاصل على دبلوم في الاقتصاد السياسي من جامعة موسكو سنة ١٩٧٢ . كان نشيطا في الحركة الطلابية سنة ١٩٥٦ . وقضى في سجن النظام الاردني ثمان سنوات وكان عمره لدى دخوله السجن لا يزيد على ١٧ عاما . وقد قدم امتحانات الثانوية العامة عام ١٩٥٨ وهو في السجن .

— تيسير العاروري ، يحمل دبلوم في الفيزياء الحديثة من جامعة موسكو التي تخرج منها عام ١٩٧٣ . وعند عودته الى الضفة الغربية عمل مدرسا في كلية بير زيت .

— راغب البرغوثي ، مستخدم في مدرسة التدريب المهني التابعة للاتحاد اللوثري في قلنديا .

— عادل البرغوثي ، فلاح فلسطيني سجن ثمان سنوات في الجفر بالضفة الشرقية وسنة لدى الاحتلال في الضفة الغربية .

— محمود شقير ، كاتب واديب فلسطيني وأحد